

DUA AL SABAH

The Supplication of the Morning, as reported from Imam Ali(a.s.).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ وَ سَرَّحَ
قَطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغِيَابِهِ تَدَجُّجِهِ وَ اتَّقَنَ صُنْعَ
الْفَلَكَ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِيرِ تَبَرُّجِهِ وَ شَعَشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ
بِنُورِ تَأَجُّجِهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَى ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَ تَنَزَّهَ عَنِ
مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ وَ جَلَّ عَنِ مُلَاءَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ يَا مَنْ
قَرَّبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَ بَعَدَ عَنِ لَحَظَاتِ العُيُونِ وَ
عَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَا مَنْ أَرَقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ
وَ أَمَانِهِ وَ أَيَقَظَنِي إِلَى مَا مَنَحَنِي بِهِ مِنْ مَنَنِهِ وَ أَحْسَانِهِ وَ
كَفَّ أَكْفَ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَ سُلْطَانِهِ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى
الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَكِيلِ، وَ الْمَأْسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ
بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأَطْوَلِ وَ النَّاصِعِ الْحَسَبِ فِي ذُرْوَةِ
الْكَاهِلِ الْأَعْبَلِ وَ الثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِفِهَا فِي الرَّمَنِ

الْأَوَّلِ وَ عَلَى إِلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَبْرَارِ وَ افْتَحِ
 اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيْعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيْحِ الرَّحْمَةِ وَ الْفَلَاحِ وَ
 الْبُسْنِيِّ اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خَلْعِ الْهُدَايَةِ وَ الصَّلَاحِ وَ
 اغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظْمَتِكَ فِي شَرِبِ جَنَانِي يَنَابِيْعَ الْخُشُوعِ
 وَ أَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ أَمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَ أَدْبِ
 اللَّهُمَّ نَزَقَ الْخُرْقِ مِيْنِي بِأَزْمَةِ الْقُنُوعِ - إِلَهِي إِنْ لَمْ
 تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيْقِ فَمَنْ السَّالِكُ بِي
 إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيْقِ وَ إِنْ أَسَلَمْتَنِي أَنَا تَكْ لِقَائِدِ
 الْأَمَلِ وَ الْمُنَى فَمَنْ الْمُقْبِلُ عَثْرَاتِي مِنْ كَبَوَاتِ الْهُوَى وَ
 إِنْ خَذَلْنِي نَصْرِكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَ الشَّيْطَانِ فَقَدْ
 وَكَلْنِي خَذَلَانِكَ إِلَى حَيْثُ النَّصَبُ وَ الْجُرْمَانُ - إِلَهِي
 أَتْرَانِي مَا أَتَيْتَكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْأَمَالُ أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ
 حَبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدْتَنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ [صِرْبَةِ]
 الْوِصَالِ فَبِئْسَ الْمَطِيْبَةُ الَّتِي اْمْتَطَّتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا
 فَوَاهَا لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَ مُنَاهَا وَ تَبَّأَ لَهَا لِحُرِّ أَتِيهَا

عَلَى سَيِّدِهَا وَ مَوْلَاهَا إِلَهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ
 رَجَائِي وَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ لَاجِئًا مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي وَ عَلَقْتُ
 بِأَطْرَافِ جَنَابِكَ أَنَامِلَ وَ لَأَيِّ فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ
 [كَانَ] أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَ خَطَايِي وَ أَقْلِنِي مِنْ صَرَعَةِ
 رِدَائِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ مُعْتَمِدِي وَ رَجَائِي، وَ أَنْتَ
 غَايَةُ مَطْلُوبِي وَ مَنَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ إِلَهِي كَيْفَ
 تَطْرُدُ مَسْكِينَنَا التَّجَا إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِبًا أَمْ كَيْفَ
 تُخَيِّبُ مُسْتَرَشِدًا قَصَدَ إِلَى جَنَابِكَ سَاعِيًا [صَاقِبًا] أَمْ
 كَيْفَ تَرُدُّ ظَمَانَ وَ رَدَّ إِلَى حِيَاضِكَ شَارِبًا كَلًّا وَ حِيَاضَكَ
 مُتْرَعَةً فِي ضَنْكَ المِحْوَلِ وَ بَابِكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَ
 الوُغُولِ وَ أَنْتَ غَايَةُ المَسْئُولِ [السُّؤْلِ] وَ نَهَايَةُ
 المَأْمُولِ إِلَهِي هَذِهِ أَرَمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعَقَالِ مَشِيئَتِكَ
 وَ هَذِهِ أَعْبَاءُ دُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَ رَحْمَتِكَ، وَ هَذِهِ
 أَهْوَائِي المِضْلَةُ وَ كَلَّتْهَا إِلَى جَنَابِ لُطْفِكَ وَ رَأْفَتِكَ فَاجْعَلِ
 اللَّهُمَّ صَبَاحِي هَذَا نَازِلًا عَلَيَّ بِضِيَاءِ الهُدَى وَ

بِالسَّلَامَةِ [السَّلَامَةِ] فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا وَ مَسَائِي جُنَّةً
 مِنْ كَيْدِ الْعِدَى [الْأَعْدَاءِ] وَ وَقَايَةً مِنْ مُرَدِّيَاتِ الْهَوَى
 إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ
 الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ
 بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي
 النَّهَارِ وَ تُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَنْ ذَا
 يَعْرِفُ قُدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ، وَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا
 يَهَابُكَ أَلْفَتْ بِقُدْرَتِكَ الْفِرْقَ وَ فَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ وَ
 أَنْزَلْتَ بِكَرَمِكَ دِيَاجِي الْغَسَقِ وَ أَنْهَرْتَ الْمِيَاءَ مِنْ
 الصُّمِّ الصَّبَاخِي عَذْبًا وَ أَجَاجًا وَ أَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
 مَاءً ثَجَاجًا وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لِلدَّبْرِيَّةِ سِرَاجًا
 وَ هَاجًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُبَارِسَ فِيهَا ابْتَدَأَتْ بِهِ لُغُوبًا وَ لَا
 عِلَاجًا فَيَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْعِزِّ وَ الْبَقَاءِ وَ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالْمَوْتِ

وَ الْفَنَاءِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ الْأَتْقِيَاءِ وَ اسْمِعْ نِدَائِي، وَ
 اسْتَجِبْ دُعَائِي وَ حَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَ رَجَائِي يَا خَيْرَ مَنْ
 دُعِيَ لِكُشْفِ الضَّرِّ وَ الْمَأْمُولِ لِكُلِّ [فِي كُلِّ] عُسْرٍ وَ يُسْرٍ
 بِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ سِنِّي [بَابِ] مَوَاهِبِكَ
 خَائِبًا يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ إِلِهِ
 أَجْمَعِينَ-

Then you should prostrate yourself and say:

إِلَهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ وَ نَفْسِي مَعْيُوبٌ وَ عَقْلِي مَغْلُوبٌ وَ
 هَوَائِي غَالِبٌ وَ طَاعَتِي قَلِيلٌ وَ مَعْصِيَتِي كَثِيرٌ وَ لِسَانِي مُقَرَّرٌ
 بِالذُّنُوبِ فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا سِتَّارَ الْعُيُوبِ وَ يَا عَلَّامَ
 الْعُيُوبِ وَ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحُرْمَةِ
 مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ-

'Allamah al-Majlisi has mentioned this supplication in the two sections of supplications and ritual prayer in his

famous book of Bihar al-Anwar. He has also recorded it at the end of the section of ritual prayer with commentary and explanation. He adds,

“Although this is one of the famous supplications, I have not found it in the authoritative books except the book of al-Misbah by Sayyid Ibn Baqi - may Allah be pleased with him.”

He then says,

“It is well-known that this supplication should be said after the obligatory Fajr Prayers. Yet, Sayyid Ibn Baqi has specified the time after the supererogatory (mustahab / nafilah) (mustahab / nafilah) prayer of the morning as the best time of saying this supplication. However, either of these times may be chosen.”